ومستحبة ومكروهة ومحرمة فالاعراب الا تصويب الاباحة تتمة ذكر بعض العلما
[illegible] ان من وجدته من شيوخ التربية ولم يجتمع بهم قدمنا له الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم مقام ذلك انتهى من شرح الشيخ ابراهيم اللقاني على الجوهرة
واذا انكر بعض الاشياخ ذلك لكلامه فتقضا اذ اجمع المتصابرا واستفتاكلا
في بعض العلماء ونقلته على ما هو والله يتولى الجميع بلطفه والسلام الامان
والتحية والاكرام والسلامة من النقائص على رسول الله صلى الله عليه وسلم و
لهداية به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان الخلق لا يهتدون الا اليه واتى المو
لف بالصلاة والسلام على رسول الله بعد حمد المولى تبارك وتعالى لان الله تعالى
قد قرن ذكره بذكره وطاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته في غير ما مو
ضع واوقف سبحانه الايمان به على الايمان به وجعل الكفر به صلى الله عليه وسلم
كفرا به جل وعلا قال الله تعالى من يطع الله ورسوله وقال اطيعوا الله وا
طيعوا الرسول الى غير ذلك مما هو كثير في القران وفي هذا المعنى ما
في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من التبرك بذكره واستنزال الرحمة
بذلك من المولى الكريم والتعرض لجزيل ثوابه بذكر مصطفاه وحبيبه وعر
وس مملكته وفي الصلاة عليه فضل كثير قال المصنف الامام السنوسي
في شرحه على صغرى الصغرى ولو لم يكن للصلاة عليه من الفضل العظيم الا
ما ورد في الصحيح ان من صلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مرة واحدة صلى
الله تعالى بها عليه عشرا لكان كافيا كيف وقد ورد في فضلها الفضل العظيم ومنها
~~ما رواه الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة كتب الله له براءة~~
~~من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء~~
ما الى الجنة فيه على الانبياء [illegible] ما رواه الطبراني في الاوسط عن
علي رضي الله عنه انه قال كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه
وسلم قال العنقري ورواته ثقات ورفعه بعضهم والموقوف اصح ورواه الترمذي
موقوفا عن عمر رضي الله عنه بلفظ ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا
يصعد منه شيء حتى يصلى على نبيك صلى الله عليه وسلم ومنها ما رواه الحاكم
انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة كتب الله له بين عينيه براءة
من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء و
منها ما رواه ابن عاصم والطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
كل يوم ثلاث مرات حبا وشوقا كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة
وذلك اليوم وحقيقة الرسول هو انسان اوحى الله اليه وامره =

بالتبليغ

بالتبليغ قال بعضهم والرسول لا يكون الا من يؤتى بالمعجزة من الله تعالى وحقيقتها
امر خارق للعادة يظهره الله تعالى على يد مدعي الرسالة مقارن للدعوى ابدا
يعجز البشر عن الاتيان بمثلها والنبي ليس كذلك وانما هو مخبر بالغيب خاصة
فكل رسول نبي ولا ينعكس اختلف هل يعلم عدد الانبياء والرسل ام لا
فقيل لا يعلم وقيل يعلم ففي صحيح ابن حبان والحاكم وابن عساكر من حديث ابي
ذر قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف نبي واربعة وعشرون الفا
قلت يا رسول الله كم الرسل منهم قال ثلاثمائة وخمسة عشر والرسل
كلهم عجم الا خمسة محمد صلى الله عليه وسلم واسماعيل وهود وصا
لح وشعيب عليهم السلام وبعضهم قال العرب منهم خمسة هود وصالح
وابراهيم واسماعيل ومحمد صلى الله عليه وسلم والوحي الى جميعهم كان
في المنام الا اولوا العزم وهم خمسة محمد ونوح وابراهيم وموسى
وعيسى قاله الاقفهسي انتهى من تحفة المبلغ وقال [illegible] انزل كتاب
الله على ثلاثة منهم وجميع ما انزل الله مائة واربعة عشر منها عشرة على
ادم عليه السلام وخمسون على ولده شيث وثلاثون على ادريس وعشرون
على ابراهيم وفي جميعها صحف والتوراة على موسى والانجيل على
عيسى والزبور على داود والفرقان على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم
اجمعين واختلف في مريم هل هي نبية ام لا قال ابن العربي والصحيح انها
ليست نبية واختلف الناس في الجن هل بعث اليهم رسول منهم او
الرسل من الانس بعثت الى الانس والجن والصحيح ان نبينا محمدا صلى الله
عليه وسلم بعث الى الانس والجن تتميم كان ينبغي للمؤلف ان يذكر
الال والازواج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقد نقل بعض المنقد
[illegible] ان كلام الراجح في اوايل التنبيها يقتضي استحباب الصلاة على غير
النبي صلى الله عليه وسلم بطريق التبع اما استقلالا فيكره كراهة تنزيه
على المعروف قال عياض قال ابن عباس لا يجوز الصلاة على غير النبي وقال
سفيان يكره ان يصلى الا على النبي قال مالك اكره الصلاة على غير الا
نبياء ولا ينبغي لنا ان نتعدى ما امرنا به والذي ذهب اليه المحققون و
مال اليه ما قاله مالك وسفيان ذكر الصلاة على الال والازواج مع النبي
صلى الله عليه وسلم بحكم التبع والاضافة اليه لا على التخصيص وصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم على من صلى عليه مجراها مجرى الدعاء والمواجهة
ليس فيها معنى التوقير والتعظيم انتهى فتامله فانه النفيس في اعلم بكسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)